

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال أبو الدرداء أَنَّهُ نُوِيَ بَنَ بَرِّمَا لَيْسَ فِينَا فَرُّ بَرِّمَا زُكَّيْنَا بِمَا لَيْسَ فِينَا .

في الحديث ما كُنَّا زَأْوَ بِنْدُهُ بِرُّ قُوَيْدَةٍ أَي ما كُنَّا نَعْلَمُ أَزَّهَ يَرْقَى فَنَزَعِيْبَهُ .

قال الليث فلان يُؤْوَ بَنُ بخيرٍ أو بشرٍّ فهو مَأْوَ بُونُ أَي يوزن بذلك .
وقال شمرُ التَّأْوَ بَيْنُ الثَّنَاءِ عَلَى الرَّجُلِ فِي الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ .
في الحديث وكان من الأبناء قال الفرَّاءُ يُقَالُ لأولادِ فارس الأبناء لأنَّ أُمَّهَاتِهِمْ من غير جنس آبائِهِمْ .

في حديث النَّسْعُمَانِ بْنِ بَشِيرٍ هَلْ أَبْنَدْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ الَّذِي أَبْنَدْتَ هَذَا قَالَ لَا .

المعنى هل أعطيت كُلَّ وَاحِدٍ مَالاً بِنْدَتَهُ بِهِ .
ومثله قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ لِعَائِشَةَ إِنَِّّي كُنْتُ أَبْنَدْتُكَ بِنْدَحْلٍ .
في الحديث رُبَّ اشْعَثَ لَا يُؤْوَ بِهِ لَهْ أَي لَا يُحْتَفَلُ بِهِ لاحتقاره .